Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التاريخية المتعلقة بسيرة المهدي. ولعله يأخذ عنه ما يرويه عن فتوى بعض علماء مصر بتأييد ثورة عرابي. وقد احتج المؤلف عليهم لأنهم جوزوا الخروج على سلطة الخديوي في حالة عرابي ثم أنكروه بالنسبة للمهدي[1] مع أن الأمر واحد.

ويذكر المؤلف جامع المنشورات فيقول في موضع: «ومن اراد الاطلاع على جميع ذلك فليراجع جامع المنشورات»[2]، ويقول في موضع آخر: «وأما جميع منشوراته عليه السلام، فيضيق عنها نطاق هذه الورقات. فانها تحتوي على عدة مجلدات كما يعلم ذلك من الاطلاع على جامع المنشورات»[3].

وقد وضح لنا من نصوص المنشورات التي ينقلها أنه ينقل منشور الدعوة من كتاب المنشورات وأنه ينقل رسالة المهدي الأولى الى غردون من الطبعة الاولى من كتاب الانذارات. ولكنه بالتأكيد لا ينقل منشور المهدي عن منصب الخليفة عبدالله ومكانته من الأجزاء المطبوعة. وفي ظننا أنه نقل نصه من مصنف مخطوط، كذلك ينقل المؤلف نص رسالة المهدي الى النجومي وحمدان مع أنه لا يرد في الأجزاء المطبوعة. وهذا يؤكد أن مصنفا مخطوطا كان متوفرا له.

ومما يلفت النظر ما يرويه عن انذار المهدي لأهل الابيض. فهو يذكر ان المهدي كتب انذارين: احدهما لمدير الابيض والآخر لأعيان الابيض. ولكن الحقيقة أنه كتب انذارا واحدا ووجهه للحكام والاهالي معا. وهذا أمر غريب لأن الكردفاني كان بهذه المدينة عندما جاءها هذا الانذار. ثم انه يقول: «ولم أقف الآن على الكتابين المذكورين حتى نكتبهما في هذه السيرة ولعلي نجدهما بعد ذلك فنثبتهما بخطهما (يقصد بحرفهما) كما التزمنا بذلك».

---

(١) السيرة ص ١٥٧.

(٢) السيرة ص ١٠٥.

(٣) السيرة ص ٣٧٦.